[503] المؤمنين عليه السلام. لكن في اذني معاوية وقرا عن دعوتهم فهو اصم عنهم اصلخ (1) مصر على بغيه، لا يألو في ذلك، ولا يدخر وسعا، حتى قتل يومئذ من المسلمين (2) عدة ما قتل مثلها من قبل في فتنة أصلا (778). وقد قاله رسول ا صلى ا عليه وآله - فيما أخرجه الشيخان في صحيحيهما (3) -: " سباب المسلم فسق، وقتاله كفر " (779). وقال صلى ا عليه وآله - فيما أخرجه مسلم في باب حكم من فرق أمر المسلمين وهو

_____ = 21 - المهاجر بن خالد بن الوليد المخزومى 22 - هاشم المرقال 23 - أبوشحر الابرهى 24 - أبو ليلى الانصاري. وغيرهم. راجع: سبيل النجاة في تتمة المراجعات تحت رقم (445)، مروج الذهب ج 2 / 352. وقد ذكر العلامة الاميني 145 اسما من أسماء الصحابة الذين كانوا مع الامام أمير المؤمنين في حرب صفين. راجع الغدير ج 9 / 362 - 368. (1) يقال في توكيد الصمم: أصم أصلخ. وأصم أصلج (منه قدس). (778) وفى جملة المقتولين كثير من أهل السوابق في الاسلام من وجوه أصحاب الرسول (منه قدس). عدد القتلى في صفين: من أهل العراق: خمسة وعشرون ألف. ومن أهل الشام: سبعون ألف. وقيل غير ذلك. راجع: تذكرة خواص الائمة للسبط بن الجوزى ص 81. (3) راجع من صحيح البخاري باب قول النبي صلى ا عليه وآله: لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض، من كتاب الفتن آخر ص 147 من جزئه الرابع. وراجع من صحيح مسلم كتاب الايمان ص 44 من جزئه الاول (منه قدس). (779) تقدم الحديث مع مصادره تحت رقم (776) فراجع.

_____